

عن الطائفة

والله اعلم بآياته في يوم التمثيل وهذا هو المقام ولكن بالنسبة للذين من السنة الموحدة
المجدية من هذا العام فخصت كما ورد بيانه في الحديث القدسي لانزل الله عبيدي ينزله
اليوم الذي ياتي فيه احييت كنه سعة الذي يسبح به وبعصره الذي يبصر به وربه
الذي يبصر بها وجهه التي يحييها وطهذ كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخرج وضأق
صبره يقول ارحنا يا بالذ ويقول جعلت قوة عيني في الصلوة ولد اقبل الصلوة معراج
المركب اذ في روعة الحجاب **واختلف** في مناقجته تعالى وكلامه مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قوله تعالى فادعي الي عبده ما اوحى اليما تضمنته الاحاديث كالكثير المتضمن
ان الموحى اليه تعالى الي جبريل وجبريل الي محمد وذكر عن جعفر ابن محمد الصادق انه قال
اوحى الله اليه بلان واسطة وخوه عن الواسطي وعلي هذا اذهب بعض المتكلمين الي محمد
صلى الله عليه وسلم كمن ربه في الاسرار وحكي عن الاسمعي وحكي عن ابن مسعود وذكر
التفاسي عن ابن عباس في قصة الاسرار عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فادعي اليه
فادعي جبريل فانقطعت الاصوات فغنى فسمعت كلاما مني وهو يقول له يا ارحمني
يا محمد اذن اذن في قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا بالوحي عني كلاله فاشهد
من وراحمته كتكلم موسى وبارسال الملائكة تحال جميع الانبياء والكره اول نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم بالثالث قوله وحيا ولزم من ذلك انقسام الكلام الا المشافهة
مع المشاهدة ثم انه تعالى اخفى من الظن كل ما نسب اليه في تلك الليلة شارح الي انه حيا
الخاص فقال في حال شاهدته لسيرة النبي اذ يغيب السدرة عما تجس في الايات التي
اراد لتدري من ايات ربه الكبرى وفي الكلام معه فادعي الي عبده ما اوحى الي اوحى الي
عبد محمد في ذلك المقام وللعلما في بيان ما اوحى خلاف **قال** بعضهم وهو اهل الاحتياط
الا قرب الي الصواب ان لا يبين لانه لو كانت الحكمة والمصلحة في اظهاره وتعيينه لما امره
وقال الاخر ولا جاس بذكر ما بلغنا في خبرا وازوا من جهة الاستدلال والاستنباط
ومن ذلك ما ورد في حديث صحيح غلا انه اشيا احدها في ليلة الصلوات الحسن وهذا
دليل على ان افضل الاعمال الصلوات لانها فرضت في ليلة الحراج بعد واسطة جبريل والثاني
خواتم سورة البقرة والثالث ان يقدر لامة محمد صلى الله عليه وسلم كل ذنب غير الشرك وورث
في حديث اخر ايت ربي في احسن صورة اى صفة فقال فيما يخص الملائكة الاعلى بالجملة قلت
انت اعلم ربي تجلي اليه بالجلي الخاص الذي عبر عنه صلى الله عليه وسلم فصدده الحبار فوضع
صكته بين كفي فوجد ربه بها بين ثم ربي فقلت ما في السموات والارض ثم قال فيما
بعضهم الملائكة الاعلى بالجملة قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات قلت المني على
الاقادار الي الجماعات والجلوس في المساجد حفظ الصلوات والاداء الوضوء ما كنه في الكفا
من يدخل ذلك عين خبير ويصعب تحيرون ويمن من خطية كبره ولدته امه ثم قيل له اذ صليت
الصلوات قل اللهم اني اسالك الدنيا وترك المملكات وفعل الخيرات وحب المساكين وان
تغفر لي وترحمي وتوب علي واذا اردت بقوه او بعدا ذلك فتنة فتوفني واذا قبضتني غير
مستخف ثم قال وما الدرجات بالجملة قلت فضلا السلام وطعام الطعارة والصلوة بالليل والناس

يلج

نبار في وجهك اشران النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بالقرب في تلك الليلة
قل يا محمد انا وانت وما سوى ذلك خلقته لاجلك قل النبي صلى الله عليه وسلم انك انا وما
سوي ذلك تركتها لاجلك وقيل اوحى الله اليه ان ايسا من النبي فليس بايديهم شي واجعل
صبيحتي في فان رجعت الي ولا تجعل لك ذلك متعلقا بالدين فما غلظت لها **المدارك**
النبي اوحى اليه ان الجنة محرمه علي الانبياء حتى تدخلها وعلي الاصح حتى تدخلها انك
ولاية عنه صلى الله عليه وسلم بعد ما خلف عنه جبريل انه تجا وذلك المقام مقدار زمان
عام حتى صبح داعيا يقول تقدم يا اكرم الخلق علي الله فتدعه حتى بلغ امام العرش ونحسه
وراي عظمته فاعتراه خوف واستولى عليه رعب شمع اليه اقول اذن يا محمد
فند حتى قطعت عليه من العرش قطرة ما اخطات فيه فوفقت علي لسائته وكانت
احل من كل شي فان الله اعلم الاولين والاخرين من حصلت للسائته طرفة عين فافواه
في خلافة من مشاهدة عظيمة الله وهيبته ثم سمع الله يقول في ربه قال فيصير
الله ان قال التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله وفي رواية الصلوات والطيبات
سمع الله يقول الصلاة عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال النبي صلى الله عليه وسلم
السلا عليا وعلي عبادة الله الصالحين فقال الملائكة انما نزلنا اليك من السماء اليه وان جعلنا عليه
ورسوله وفي رواية وجعلنا لشر ربك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله اعطى حاتم سورة
البقرة ووقع في تلك الليلة كلمات ومقالات مع ربه تعالى يقول انك لا تها فاقصرت علي
نبيها **وفي رواية اخرى** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
العرش مكتوب له لا اله الا الله محمد رسول الله ايد به يعلي ثم فرضت عليه وعلي امرته في اليوم والليل
حسين صلاة وسبحي لقيتها **واختلف ايضا في رواية النبي صلى الله عليه وسلم ربه**
قال فالتكبر عايشه رضي الله عنها روي عن سفيان انه قال لعائشة يا ام المؤمنين هل راي
محمد صلى الله عليه وسلم ربه كانت لقد كف شعري مما قلت ثم قرأت لانه ركه الا بصار وقال
جاءه يقول عايشه وهو المشهور **وعن ابن مسعود ومثله عن ابن عمر** في قوله تعالى
ما كذب القوام راى انه راي جبريل له ستمائة جناح ويؤدي ذلك ما قال ابو ذر سألته عن
رويته ربه ليلة الحراج قال لا بل نور ارا **وفي معالم التنزيل** والمدارك ان جبريل كان
ياي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة الادميين كما كان في النبيين فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريه نفسه على صورته التي جعل عليها فاره نفسه من بين يديه في
الارض ومرة في السماء اما في الارض ففي الاقن الاخي والحواد بالاعلى جانب المشرق **وفي**
المسئلة برواية الرمذي ومرة في الجبار **وفي** نهاية المعجزات احياد موضع باسفل مكة
مرفوعا بشعاعها النبي وذلك اي بيان ربه في الاقن الاخي ان محمدا صلى الله عليه وسلم
كان يحرق فطع له جبريل من المشرق وله ستمائة جناح فسد الاقن الي الخرب ثم يقول
الله صلى الله عليه وسلم حفشيا عليه كثر جبريل في صورة الادميين فتمت اليه جعل
يجمع العبا عن وجهه وهو قوله تعالى فندلي واما ما في السماء فغده سدة النبي ولم
يره احد من الانبياء علي تلك الصورة الا محمدا صلى الله عليه وسلم **وفي** المدارك وذلك ليلة الحراج

النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابلة

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل راي ربي قال نعم قال ابو ذر
وفي العروة الوثقى قال ابو ذر

Copyrighted material